

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

EZK

Ezekiel

يحتوي سفر حزقيال النبي على روئي وتصاوير رسائل غريبة تبدو بعيدة عن الحياة المعاصرة. ومع ذلك، تظل رسالتها ذات صلة للغاية. سيطهر الله شعبه ويعيش بينهم إلى الأبد. حتى في أحل الأ أيام، أصر الله على أنه سيسترد شعبه. قدمت هذه الرسالة الرجاء إلى شعب يهودا المسيحي وتحمّل الرجاء لكل من وضع ثقته فيه.

الإطار الأدبي

كان سفر حزقيال مكتوبًا من بابل خلال الأيام الصعبة لسي يهودا في بابل (538-605 ق.م.). كان البابليون قد استولوا على العاصمة الآشورية نينوى (612 ق.م.)، وأكتمل الهيمنة البابلية بهزيمة آخر الآشوريين المقاومين في معركة كارشيش الحاسمة (605 ق.م.). في تلك السنة نفسها، داهم البابليون يهودا وأخذوا رهان من الفروع العليا. عاديين إلى بابل، بما في ذلك دانيال وأصدقائه الثلاثة (Daniyal 1: 5-1). في عام 601 ق.م.، تمرّد يهوياقيم ماك يهودا على البابليين، ومات أثناء الحصار الذي تلى تمرده (598 ق.م.). حكم ابنه، يهوياكلين، لفترة قصيرة قبل استسلامه وجراه إلى بابل عام 597 ق.م. في ذلك الوقت أخذ البابليون أيضًا حزقيال النبي وغيره من الشخصيات البارزة إلى السبي. ونهبوا الكثير من التesor من الهيكل في أورشليم.

بينما كان حزقيال في بابل، وضع البابليون عم يهوياكلين صديقاً على عرش يهودا. عندما تمرّد صديقاً على بابل، خرب البابليون يهودا وحاصروا أورشليم في بنایر/قانون الثاني 588 ق.م. في النهاية اخترقوا المدينة ودمروها في أغسطس/آب 586 ق.م. أجبر البابليون صديقاً على مشاهدة قتلهم لأنبياء؛ ثم فقعوا عينيه وجروه إلى بابل مع المهرة من شعب يهودا الآخرين ليتنقّع منهم أسيادهم. بقي هؤلاء المسيحيون في بابل لمدة جيل واحد حتى تغير مصير الإمبراطورية مرة أخرى (انظر سفر عزرا).

حدث روئي حزقيال الأولى في بابل عام 593 ق.م، عندما كان في الثلاثين من العمر (حزقيال 1: 2-1).

الملخص

تمتد روئي حزقيال على السنوات التي سبقت خراب أورشليم عام 586 ق.م. وبعده. قبل سقوط أورشليم، نقل حزقيال رسالة الويل بأن الدينونة ستأتي على شعب يهودا. بعد ذلك الحيث، نقل حزقيال رؤية جديدة من الرجاء: ستخرج إسرائيل من رماد ماضيها. مع أن النبي قد حزن على ما فقد ورثاه، فقد رأى مستقبلاً مشرقاً عندما يتوب الشعب عن الخطايا التي جلبت دمار هم وسيؤسس الرب الأمة في القدس.

تروي الأصحاحات 1-3 دعوة حزقيال وتكليفه بالنبوة. تخبرنا روئيته في افتتاحية السفر بمجد الرب، أحداث ووقائع توحى بالرهبة (1: 4). بتوصياته أفعال ودينونة، تصور الرؤيا الرب على أنه المحارب (28).

السماوي في مركبته، أتىً ليدين شعبه. خلال دعوة حزقيال (2: 1-3) أخبره الروح القدس أن شعب يهودا العنيد والمتمرد لن يستمع إلى رسالته. ومع ذلك، أراد الرب أن يكون حزقيال عنيدًا بالقدر عينه في إيصال رسالته بأمانة. مثل الحارس الساهر (3: 16-27)، ينبغي أن يครع ناقوس الخطر بصخب. سيحمل الله النبي المسؤولية عن إيصال الرسالة، لا عن استجابة الشعب.

في الأصحاحات 4-24، ينطق حزقيال بسلسلة من نبوتات الهلاك والخراب ضد يهودا وأورشليم. يؤدي النبي سلسلة من العلامات التي تصور الحصار القائم وخراب أورشليم. تصور الأصحاحات 8-11 خطايا أورشليم في أربعة مشاهد من الرجاسة المتزايدة التي توضح بوضوح سبب الخراب القائم. يغادر مجد الله من القدس، ويتدمر الهيكل بالكامل. إن القصائد والمعارف والرؤى في جميع أنحاء هذا الجزء ثبتت حقيقة خراب أورشليم وعدلاته، وتبلغ ذروتها بالإعلان عن حصار نيوخذنسر لأورشليم والرسالة الأخيرة عن حقيقة الدينونة (أصحاب 24).

ثم يتحول حزقيال نحو الرجاء، بدءًا من سبع رسائل (الأصحاحات 25-32) التي توجه الاتهام إلى الأمم المحيطة بها لأنها أعادت البابليين وسرروا سقوط أورشليم. تظهر هذه الرسائل أن الوعد الذي قطعه الله لإبراهيم ظل قائماً: "... ولأعنةك العلة..." (تكوين 12: 3). ستأتي دينونة الله على كل من سُرّ سقوط شعبه ومن يستفيد من زواله.

تكمل الأصحاحات 33-48 الانتقال من الدينونة إلى الرجاء، بدءًا من اللحظة الحاسمة عندما سمع المسيحيون أخيرًا بخبر خراب أورشليم (33). حينها، يكافِلَ الرب مرة أخرى حزقيال النبي بأن يخدم كرقيق (21). وسأهـر، ويعلن الدينونة على الذين يرفضون التوبة، وبعد بالحياة لمن يتوبون. تعد رسائل الرجاء براعي جديد بعهد وأرض جديدين، حيث سيسكن الشعب معاً في وحدة (الأصحاحات 34-37). تهدى السحب المظلمة للحرب هذه الصورة من البركة (الأصحاحات 38-39)، لكن الرب يُظهر بقين الحال الجديدة. يجمع الرب قوات جوج وحلفائه، لا لدينونة شعبه المستقر بسلام، بل لسحق أعدائهم مرة واحدة وإلى الأبد.

بعد أن يهزم الله جوج وحلفائه، سيعلن عن الهيكل الأخير والأرض المعاوقة (الأصحاحات 40-48). إن الصور المعمارية والشعائرية والجغرافية، تصور رؤية حزقيال النهائية الرسالة علينا التي تشمل بقية السفر: سيرفع الله شعبه إلى مستوى جديد من القدس حتى يتمكن من السكن مرة أخرى في وسطهم. أولئك الذين كانوا أمناء في الماضي يتمتعون بوصول متجدد إلى محضر الله، في حين يظل أولئك الذين كانوا أقل أماناً على الهاشم. يتدقق نهر حياة من هذا الهيكل الجديد؛ إذ يتدقق وينمو ويحول الموت إلى حياة. إن كلمات الله الأخيرة إلى شعبه من خلال حزقيال لا تختدر من الترك والخراب، إنما تعدد بالشركة والحياة.

الكاتب وتاريخ التدوين

في الآيات الافتتاحية للسفر، يزعم حزقيال النبي أنه الكاتب (1: 3)، ولا يوجد سبب وجيه للشك في ادعائه. يُظهر السفر جميع الاهتمامات المتوقعة من كاهن مثل حزقيال، وبهيمن الحدث المركزي لخراب

أورشليم على بنية السفر. من المرجح أن النبي كتب السفر خلال الفترة التي أعطيت فيها رؤياه رسائله (593-571 ق.م)، واتمامه ربما يعود تاريخه إلى ما بعد الرسالة الأخيرة بفترة وجiza.

(حزقيال 47: 1-11؛ رؤيا 22: 5-1). كل ما توقعه حزقيال - وأكثر هو لنا في المسيح -.

المعنى والرسالة

قبل عام 586 ق.م، كان كل مسيبي بابل والشعب الباقي في يهودا مقتنعين بأنه لا يمكن خراب أورشليم. كانوا يعتقدون أن وجود الهيكل وشعائره سيضمن بقاء المدينة. كان على حزقيال أن يخبرهم أنهم كانوا مخطئين تماماً. وأن الهيكل وشعائره أصبحت فاسدة وقلوب الشعب وحياته كانت وثنية من جوهرها، كان لا بد من تدمير أورشليم

في حين أن جميع أنبياء العهد القديم أدانوا الخطية وعبادة الأصنام، ربما لم يستخدم أي منهم عبارات الغناة والخراب مثل حزقيال. منذ زمن إسرائيل في مصر فصاعداً، نقشى عصيان شعب الله إلى كل جانب من جوانب المجتمع وطوى كل شكل من أشكال الإساءة إلى الله. لا يمكن أن يتتجاهل الله هذه الخطية أو ينupakan عنها وسيدين بالتأكيد شعبه فريباً. لا شيء يمكن أن ينقذ مدينة الله أو شعبها من دينونته

بعد خراب أورشليم، كان شعب الله في خطر جسيم من انعدام الرجاء والأسى. لقد شعروا بأنهم موتى روحياً، تخلى عنهم الله وطردوا من، محضره. قالوا: "... إِنَّ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا أَخْنُ فَأَنُونَ فَكَيْفَ تَخِيَّا" (33: 10). أحاطت الآلهة البابلية، التي بدت وكأنها انتصرت على الرب، بالشعب. لم يعد أحد إلى الوطن من السبي. مات راجاؤهم، واعتقدوا أنه لم يكن لديهم خيار سوى الاستقرار في أرض بابل الوثنية ويصبحون جزءاً من تفاقتها

إلى هولاء المحبطين، نقل النبي رسالة عن سيادة الله ومجدده، يصور الله ملكاً جليلاً، ومنعاليًا، وقوياً قييراً. بالتأكيد لم تهزم الآلهة البابلية الرب؛ بل ترك الله طواعية أرضه ومسكه بسبب خطية شعبه. مع أنه ترك مدينة أورشليم الدنسة، لم يتخلى هذا الإله المجيد عن شعبه. بدلاً من ذلك، ذهب إلى بقية شعبه في السبي (11: 16)، حيث رأى حزقيال نفسه لأول مرة، مجد الرب (1: 1). كان الله لا يزال، وما زال، مسيطرًا على كل الأشياء حتى محاولات نبوخذنصر الملك البابلي لطلب الهبة من خلال العرافة كان الرب قد أصدر مرسوماً (راجع، دانيال 21: 21-234). بتدمير أورشليم من أجل خطاياها؛ كان نبوخذنصر يتصرف وكيلًا عن الله.

لم يؤشر خراب أورشليم إلى نهاية القصة بالنسبة لشعب الله. كان الله قد وعد بأن يبارك نسل إبراهيم، وجعلهم أمة عظيمة ويبارك جميع الأمم من خلالهم. أظهرت إدعائات العرافين ضد الأمم المحية بيهودا (حزقيال 25-32) أن الله لم ينس وعده القديم بأن الذين يغرون بسقوط إسرائيل سيدانون هم أنفسهم بدينونه قاسية. لم يتخلى الله عن شعبه إلى الأبد. سيعود يوماً ما ليكون راعياً لهم (34: 11؛ سيحول الأرض، والشعب من الموت إلى الحياة. سيعود مجد الله مرة أخرى إلى الهيكل الذي لن يتتجس ثانية. فضلاً عن أنه سيجمع الله شعبه المشتت إلى محضرته ويستبدل الطرق القديمة لفعل الأشياء بشرعان جديد ومعايير أعلى للقداسة. عندما يمتلى الشعب بروح الله، لن ينجس الشعب الأرض بخطاياهم

يشير حزقيال إلى رجاء أعظم يتحقق في الرب يسوع المسيح. من خلال المسيح، يسكن مجد الله بالكامل في وسطنا نوراً في ظلمة سينا (11: 1؛ 14: 5؛ يوحنا 1: 43). يعيد الراعي الصالح العدل إلى خرافه (حزقيال 34: 11؛ 10: 10؛ يوحنا 24: 1). إنه يملونا بروحه و يجعلنا خلقته الجديدة فيه (حزقيال 36: 26-28؛ 14: 1؛ 37: 1-2). كورثوس أولئك اتحدوا مع المسيح لديهم وصول إلى محضر الله أعظم (17: 5). من روى حزقيال المتوقعة. هم قادرون على الاقتراب من عرش النعمة بحرية، ويشربون من الماء الواهب للحياة الذي يتدفق من العرش